

## يرفض حلق لحيته حتى لو زهقت روحه! السبت(12-1-1)

### 3202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال التالي من شاب في اوج تدینه في ربيع عمره يحدّثني فيقول انا على وشك الالتحاق بالجيش ولحيتي هي روحی. ولا اريد ان اف्रط فيها ابداً مهما كانت التحديات وكتب قصيدة في لحيته. وان اغلی عنده من روحه - [00:00:00](#)

قال لا اريد ان اتشبه بالفسقة او ما قال الشفاعة قال بالكفرة بالنساء وبالكفرة. وهذه بين قوسين لها دالة لا تحتاج الى تعليق  
لان حلق اللحية ليس كفرا. حتى وان كان مخالفة للهدي النبوی لكن المعصية معصية والکفر - [00:00:39](#)

الکفر لكل شيء لقدره في الشریعة طیب ماذا يريد صاحبنا؟ يقول اريد ان اصر على لحيتي وان يقاوم الدنيا كلها مهما كانت  
الصعوبات ومهما كانت دیات ومهما عملوا بي لن انحنی لن اقهر لن لن جملة لن لن نزال کسيرة بهذه الصورة - [00:00:59](#)  
طبعاً انا يعني احیي تدینا واقول له لا شک ان اللحیة ان اعفاء اللحیة هدی نبوی هدی النبی محمد صلی الله علیه وسلم. بل هدی  
المرسلین من قبله قال يا ابن امـاه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسـی - [00:01:24](#)

هارون اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائیل ولم ترقب قولي وفي هدی نبینا محمد صلی الله علیه وسلم اعفوا اللحی وحفوا  
الشوارب خالفوا المشرکین. وهذا المعنی مصطفی ايضاً في السنة المطھرة مستفیض في مقالات اهل العلم لا منازعة في ذلك يا اخي  
الحبيب او يا - [00:01:43](#)

يا بنی الحبيب وبين قوسین ايضاً اذکو ان شیخ الازھر الاسبق الشیخ جاد الحق رحمه الله اذن عندما كان مفتیاً للديار المصرية شاب  
مجند تعرض لنفس الموقف. وابى ان يحلق لحيته وقدم الى محکمة عسکریة - [00:02:13](#)

فمحامی المتهم لاعفاء اللحیة طالب برأی دار الافتاء المصرية وفضیلۃ مفتی الجمهوریة في هذا الموقف الذي يتعرض له موکله وعود  
الامر على دار الافتاء المصرية واصدر فتوى ما شاء الله تاریخیة - [00:02:42](#)

لا تزال في مضابط دار الافتاء المصرية لكن نقرأ اليـنا مؤخرا انه تم حزفها من على الموقع الرسمي للدار ایـا كان صح هذا الخبر ام لم  
يصح اکـد فيها الشیخ على ان على ان اعفاء اللحیة هدی نبوی کریم وهدی من سبق من الانبیاء والمرسلین كذلك - [00:03:03](#)  
واکـد على ان اهـمـنـاعـ الـافـرـادـ الـذـيـ اـطـلـقـواـ اللـحـیـ اوـ اـعـفـواـ اللـحـیـ عنـ اـزـالـتـهـ لـاـ يـعـدـونـ رـاـفـضـینـ عـدـمـاـ لـاـوـاـمـرـ عـسـکـرـیـةـ لـاـنـ هـذـاـ  
التکـلـیـفـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـمـهـمـةـ الـافـرـادـ اوـ لـاـ يـقـلـلـ مـنـ جـهـدـهـمـ - [00:03:28](#)

المطلوب منهم بل ربما يکـسبـهـمـ سـمـاتـ الرـجـالـ وـخـشـونـتـهـمـ وـانـ مـعـزـمـ جـيـوشـ العـالـمـ تـسـمـحـ باـطـلاقـ اللـحـیـ اـعـرـقـ الجـيـوشـ فـیـ اـعـرـقـ  
الـدوـلـ تـسـمـحـ بـهـذـاـ وـلـاـ تـعـرـفـ مجـتمـعـاتـ فـیـ العـالـمـ آـيـعـنـیـ الـاـوـلـ تـفـرـضـ عـلـیـ - [00:03:58](#)

المجندين في جیوشـهاـ حلـقاـ لـحـابـهـ بـالـقـوـةـ عـلـیـ النـحـوـ الـذـيـ تـفـعـلـهـ بـعـضـ مجـتمـعـاتـ الـمـأـزـومـةـ وـقـالـ اـنـ الـلـيـ عـمـلـ کـدـهـ يـعـتـبـرـ شـيـءـ مـتـحـدىـ  
لامـ عـسـکـرـیـ وـلـاـ مـخـالـفـ لـاـمـرـ لـاـ يـنـبـغـیـ لـهـ اـنـ يـخـالـفـ دـعـمـ مـوـقـعـ هـذـاـ الشـابـ - [00:04:22](#)

في فتوى تاریخیة شهـیرـةـ بلـ دـهـ الزـکـرـ انـ العـدوـانـ عـلـیـ اللـحـیـ منـ جـنـسـ العـدوـانـ عـلـیـ الـحـیـاةـ حتـیـ قـالـ اـنـ الفـقـهـاءـ منـ قـالـ اـنـ منـ  
اعـتـدـیـ عـلـیـ رـجـلـ فـاذـھـبـ لـحـیـتـهـ بـالـکـلـیـةـ باـصـابـةـ - [00:04:47](#)

اذـھـبـاـ فـیـ هـدـیـ کـانـهـاـ عـدـیـلـ لـقـتـلـ النـفـسـ خطـاـ مـثـلاـ تـفـاصـیـلـ کـسـیرـةـ ذـکـرـهـاـ شـیـخـ الـازـھـرـ الاسـبـقـ فـیـ هـذـاـ المـقـامـ لـکـنـ فـیـ النـهـایـةـ اـقـولـ  
لـحـبـبـنـاـ هـذـاـ کـلـهـ نـعـتـقـدـهـ فـیـ بـابـ الـدـیـانـةـ - [00:05:07](#)

لكن العاقل يا ولدي من عرف زمانه العاقل من عرف زمانه لا تستطيع ان تمضي في هذا الطريق الى نهايته تختزل الذاكرة قصة شاب تعرض لهذا الموقف انا شهيد على هذا الموقف اعرفه شخصيا يعني - [00:05:29](#)

وايضا كان في اوج تدینه وابى الا ان يمتنع عن حلق لحيته عندما تقدم الى المؤسسة العسكرية فقدم الى محكمة عسكرية قضت عليه بالسجن سنة سجن حربي طب ما هي سنة تجنيد تاخدها سنة تجنيد - [00:05:49](#)

ولا سنة سيدنا حاربي ؟ والناحية ستحققت ستحققت. لما دخل سين حربي حلقوا لحيته بالقوة. كتفوه وحلقوا وحلقوا لحيته. طب يا ولدي انت اذا ستحقق ستحقق. تتحققها وانت تلقي حر طليق - [00:06:08](#)

ام ام تحرقها وانت مكبل في القيود يعني العاقل من عرف زمانه مزاكرة لي والله قصة يؤسفني ان اذكرها ان القاضي قال له يا فلان الم تكن امك تدعوا لك زمان عندما كنت صغيرا اذهب يا ولدي ربنا يكفيك شر الحاكم الزالم انا - [00:06:24](#)

انا انا ذلك الحاكم الظالم هكذا والله قال لي بالحرف انا ذلك الحاكم الظالم واعطاه السنة سجن حربي ودخل السنة وقضى سنته ورأى من عجائب لطف ربه في هذه السنة ما لم - [00:06:51](#)

يكن يخطر له على بال. ايضا الله الطاف خفية. حتى ان اخطأت في اجتهاكاتك او في تقديراتك او في حساباتك. لكن الله جل وعلا طلع على النوايا والطوايا والحنايا له الطافه الخفية عز وجل مضت هذه السنة كالسلسلي بهدوء وآآ - [00:07:11](#)

وخرج في نهاية المطاف.قصد اني اقول لهذا الشاب لا ينبغي للمؤمن ان ينزل نفسه ان يعرضها لما لا تطبق من البلاء ازا كنت امام طريق مسدود فلا ينبغي ان - [00:07:31](#)

يعني يعني عاند من تطبيق له عنادا كان بيقول هي العنقاء تكبر ان تصاضي فعاند من تطبيق له عنادا الذي لا تعيشه اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم بعث عبادك يا رب العالمين اللهم امين. فاقول لهذا - [00:07:51](#)

الشاب الصاعد الوعاد. التكليف يا ولدي مناطه القدرة اذا اكلفت على حلقاتها فالاثم على من اكرهك ولا يلحقك من اثم حلقاتها شيء فقد رفع الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:08:20](#)

بل قال ربك فيما هو اغلظ من ذلك في الكفر قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا ايه الا من وقف في الكفر مش في حلق اللحية. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:08:44](#)

منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ويعني اكرر واؤكد اذا كان حلقاتها سيتم في جميع الاحوال فايهمما اولى ان يتم حلقاتها وانت سجين مكبل لا تستطيع ان تباشر شعائر دينك من صلاة وصيام في يعني في يعني آآ سكينة - [00:09:03](#)

طمأنينة ام ان تحلقها وانت حر تلقي فتسلم انت على الاقل ان لم تسلم لك لحيتك اسأل الله يا ولدي لك التوفيق والسداد والرشاد وان يأخذ بيدي ويديك الى ما يحبه ويرضاه اللهم امين - [00:09:38](#)